

شَهِيدًا بِيُنْتَوْ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ ابْرَاهِيمَ

أَيَّا هُمْ يَعْمَلُونَ

٥٢

الرَّقِّ كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى
النُّورِ هُنَّ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ^١ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكُفَّارِ يُنْ منْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ^٢ الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصْدُوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَغْوِثُهَا عَوْجًا وَلِلَّهِ فِي
ضَلَالٍ بِعِنْدِ^٣ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ
لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ طَ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِاِيتِنَا أَنْ
آخِرِ جَهَنَّمَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكْرُهُ بِاِيْدِيهِ
اللَّهُ أَنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ^٥ وَإِذْ قَاتَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرْ وَإِنْعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اذْأْنِجُوكُمْ مِنْ
أَلِّ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ حَبْلًا^٦ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ^٧
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكُمْ لِيْشَكُرْتُمْ لَا زِيْدَكُمْ وَلَيْشَكُرْتُمْ

إِنَّ عَذَابَنَا لَشَدِيدٌ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكُفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ
 فِي الْأَرْضِ بِجَمِيعِهِ ۝ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِّي حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبِيٌّ مِّنْ
 الَّذِينَ صَنَعُوا لَكُمْ قَوْمًا نُوحًا ۝ وَعَادٍ ۝ وَثَمُودًا ۝ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ بِهِمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۝ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ۝ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْنَا^١
 بِهِ ۝ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يَدُ عَوْنَوْهُ لِيغْفِرَ لَكُمْ
 أَفِي اللَّهِ شَكٌّ ۝ فَإِنَّمَا عُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝ قَالَ رَسُولُهُمْ
 مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَى أَجَلِ مُسَمٍّ ۝ قَالُوا إِنَّا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۝ تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
 أَبَاؤُنَا ۝ فَإِنَّا مُسْلِمُونَ ۝ قَبِيلٌ ۝ قَالَ لَهُمْ رَسُولُهُمْ إِنْ
 تَحْنُنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۝ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ ۝ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ تَأْتِيَكُمْ بِسُلطَنٍ ۝ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَىٰ
 اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا ۝ وَلَنَصْبِرَنَّ ۝ عَلَىٰ مَا أَذِيَتُمُونَا ۝ وَ
 عَلَىٰ اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِرَسُولِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ ۝ مِّنْ أَرْضِنَا ۝ وَلَنَعُودَنَّ ۝ فِي مِلَّتِنَا

فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ^{١٣} وَلَنُسْكِنَنَّ كُمْ
 الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَارِبُ وَخَافَ
 وَعِيْدِ ^{١٤} وَاسْتَفْتَهُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَذِيْدِ ^{١٥} مِنْ وَرَاهِهِ
 جَهَنَّمُ وَلِسُقْنَةِ مِنْ مَمَّا صَدِيْدِ ^{١٦} يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكُادُ يُسْيِغُهُ
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ مَيِّتٌ وَمِنْ وَرَاهِهِ
 عَذَابُ غَلِيْظِ ^{١٧} مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرِمَادِ
 اشْتَلَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ ^{١٨} كَسَبُوا
 عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَيِّنُ ^{١٩} أَلْهَمَ تَرَانَ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ
 جَدِيْدِ ^{٢٠} وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرِزْ وَاللَّهُ جَنِيْعًا
 فَقَالَ الْضَّعِيفُ الِّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَئَنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعَّافَهُمْ
 أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا وَهَذَا
 اللَّهُ لَهُ دِيْنُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ
 حَيْصِ ^{٢١} وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَئَنَّا قُضَى الْأَمْرُ انَّ اللَّهَ وَعَدَ كُمْ
 وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْنَاكُمْ فَأَخْلَقْنَاكُمْ وَفَانَّا لَيْ عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَإِسْتَجَبْنَا لَهُمْ لِمَ فَلَآتَلُؤْمُونِي وَلَوْمُوا

أَنْفَسْكُمْ مَا أَنَا بِمُضْرِبِ كُمْ وَمَا آتَتُهُ بِمُضْرِبِ خَيْرٍ إِذْ كَفَرُتْ
 بِمَا آتَشَرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ^{٢٣} وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا يَادُنْ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا
 سَلَامٌ^{٢٤} إِنَّمَا تَرَكِيفُ ضَرَبِ اللَّهِ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
 طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُعَهَا فِي السَّمَاءِ^{٢٥} تُؤْتَى أَكْلَهَا كُلَّ
 حَيْنٍ يَادُنْ رَبِّهَا وَيَضُربُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِتَأْتِي لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ^{٢٦} وَمَثَلُ كَلِمَةٍ حَبِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيشَةٍ إِذْ جُشِّتْ
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ^{٢٧} يُثِبَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آفَتُوا
 بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ
 الظَّالِمِينَ وَيَقْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ^{٢٨} إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ كُفُرًا وَأَحَلُوا قَوْمًا مُهُمَّدًا زَارَ الْبَوَارِ^{٢٩} جَهَنَّمَ يَضْلُّهُمَا وَبِئْسَ
 الْقَرَارُ^{٣٠} وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا لِيَضْلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا
 فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ^{٣١} قُلْ لِعَبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقْبَلُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُنِفِّقُوا هَمَّا زَرَ قَنْهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً^{٣٢} مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَدْعُ فِيهِ وَلَا يُخْلَلُ^{٣٣} إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءَ فَمَا فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّهَرِ رُزْقًا لَكُمْ
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ
 سَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاهِيْنَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيْلَ وَالثَّمَارَ
 وَأَنْذَكُمُ مِنْ كُلِّ فَاسْأَلُ تُمُواهَ وَإِنْ تَعْدُ وَانْعَمْتَ اللَّهُ لَا تَحْصُو هَاطِ
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
 الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنْهَى
 أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبْعَنِي فَإِنَّهُ مَنِي وَمَنْ
 عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرَيْتِي
 بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرِيعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمٌ رَبَّنَا لِي قِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ وَأَنْزُقْهُمْ مِنَ
 الشَّهَرِ لَعَلَّهُمْ يُشَكِّرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا نُعْلِمُ
 وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ أَسْمَعَيْلَ وَلَا سُخْقٌ إِنَّ
 رَبِّيُّ لِسَمِيعُ الدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرَيْتِي
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَومُ
 الْحِسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هَذَا

يُؤَخْرِهُمْ لِيَوْمٍ شَخَصٌ فِيهِ الْأَبْصَارُ^{٤٢} مُهْتَدٰ عَيْنَ مُقْتَبِعٍ
 رُءُوسِهِمْ لَا يَرَى تَدَدُّ الْيَهُمْ طَرْفُهُمْ وَأَقْدَمْتُهُمْ هَوَاءً^{٤٣} وَأَنْذَرْ
 النَّاسَ يَوْمَ رَيَاتِهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا
 إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَا حِبْ دَعَوْتَكَ وَنَتَبِعُ الرَّسُلَ أَوْلَاهُمْ تَكُونُوا
 أَقْسَمُتُهُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ^{٤٤} وَسَكَنْتُهُمْ فِي مَسْكِنٍ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسُهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا
 لَكُمُ الْأُمْثَالَ^{٤٥} وَقَدْ نَكَرُ وَامْكَرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ
 كَانَ مَكْرُهُهُ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ^{٤٦} فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ خَلِفَ وَعْدَهُ
 رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ^{٤٧} يَوْمٌ تُبَدِّلُ الْأَرْضُ غَيْرًا لِلْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرْزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٤٨} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٤٩} سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشِي
 وُجُوهُهُمُ النَّارُ^{٥٠} لِيَحْزِرِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَاكَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ^{٥١} هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلِيَنْذِرُ وَابِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا
 هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلِيَذَكَّرُ أَوْلَوَالْأَلْبَابِ^{٥٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْحَجَرِ ٥٢
 أَيَّا تَهَا زُوْعَافُهَا ١٥

الْأَرْقَافِ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَابَ وَقُرْآنَ مُبِينٍ^١